

**برنامج إعداد معلم علم النفس من وجهة نظر الخريجين بكلية
التربية جامعة الإسكندرية " دراسة تحليلية تقويمية "**

إعداد
نرمين عونى محمد
مدرس علم النفس التربوى
كلية التربية – جامعة الإسكندرية

مجلة الدراسات التربوية والالسانية – كلية التربية – جامعة دمنهور
المجلد السادس - العدد الاول- لسنة 2014

برنامج إعداد معلم علم النفس من وجهة نظر الخريجين بكلية التربية جامعة الإسكندرية " دراسة تحليلية تقويمية"

*نرمين عونى محمد

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تقييم برنامج إعداد معلم علم النفس بكلية التربية جامعة الإسكندرية من وجهة نظر الخريجين وتكونت عينة الدراسة من (93) طالب وطالبة من خريجي شعبة علم النفس بكلية التربية جامعة الإسكندرية(27) طالب وطالبة من دفعة 2011/2010، (22) طالب وطالبة من دفعة 2011/2010، (44) طالب وطالبة من دفعة 2012/2013.

واستخدمت الأداة التالية في الدراسة :

استبانه تقييم برنامج إعداد معلم علم النفس بكلية التربية -جامعة الإسكندرية.
إعداد / الباحثة.

أظهرت نتائج الدراسة عن تقييم الطالب الجيد للبرنامج وللإمكانات المادية والبشرية الموجودة وتنوع طرائق التعليم والتعلم وأهمية برنامج التربية العملية وفائدة، إلا أنه توجد بعض جوانب الضعف في البرنامج مثل ضعف إمكانيات المكتبة، والتكرار في موضوعات بعض المقررات الدراسية، والتدخل بين بعض المقررات، وجود بعض المقررات الغير مفيدة في إعداد الطالب، وضعف طرق التقويم المستخدمة واعتمادها على قياس المستويات المعرفية الدنيا، كما أسفرت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم الطلاب للبرنامج تعزى لسنة التخرج.

**Program of Preparing Teacher of Psychology from the
Perspective of Psychology Graduate Students in the Faculty of
Education, University of Alexandria "Analytical, Evaluated
study"**

Dr. Nermin Awny Mohammed

This study aimed to evaluate program of preparing teacher of Psychology in the faculty of Education at Alexandria University from the perspective of graduate To achieve this, the researchers used the descriptive approach study sample consisted of 93 students and graduates of Division of psychology, College of Education University of Alexandria (27 students from the class of 2010/2011-22 students from the class of 2011/2012-44 students from the class of 2012/2013).

The following tool used in the study: questionnaire to evaluate program of preparing teacher of Psychology in the faculty of Education at Alexandria University, prepared by the researcher.

The results of the research showed that the student's evaluation of program is good in the diversity of methods of teaching and learning, the importance and usefulness of the practical education program, but there are some weaknesses in the program as a weakness of library resources, and repetition in some courses, and the overlap between some courses, some courses are not helpful in preparing students, poor methods of assessment used, measuring lower level knowledge and study resulted in no statistically significant

Differences in the students' evaluation of the program due for graduation.

مقدمة

يعتبر التعليم ركيزة من الركائز الاقتصادية والاجتماعية للدول، فهو الأساس لتأهيل الفرد، وتزويده بالمعلومات والمعارف والمهارات التي تتيح له القيام بدوره كعضو في المجتمع، وتمثل مرحلة التعليم الجامعي إحدى هذه المراحل التعليمية المهمة، والاهتمام بها هو أحد المظاهر المهمة للنهاية الحضارية لأى مجتمع وذلك للأدوار التي يقوم بها؛ كخدمة الفرد والمجتمع، والبحث العلمي، ونقل المعرفة والحفظ عليها وإنتاجها، مع تقديم التعليم المستمر (مصطفى يوسف، 2005، 341).

وتهتم التربية الحديثة بعملية التقويم بشكل عام وتقويم البرامج بشكل خاص، وتعدها جزءاً لا يتجزأ من العملية التربوية، فالتفوييم هو الوسيلة التي يمكن بها معرفة مدى تحقيقها لأهدافها التعليمية، كما أنه يعد تغذية راجعة للعملية التعليمية؛ مما يسهم في تطويرها وذلك من خلال تشخيص جوانب القوة لتعزيزها وجوانب الضعف أو القصور لوضع الحلول المناسبة لمعالجتها وتصحيحها بما يتاسب مع التطور في مجالات الحياة. (Royse et al. 2001, 198)

فتقويم البرامج الدراسية هو أحد الأقسام الرئيسية الخمسة للتقويم التربوي فضلاً عن تقويم التعلم، وتقويم التعليم، وتقويم المقررات، وتقويم المؤسسة ونظم التربية الشاملة. (طاهر عبد الرازق، 1996، 15)

ولذا أصبحت عملية تقويم برامج التعليم الجامعى أمراً ضرورياً فى المجتمعات المعاصرة لما تمثله من مقومات التطور والتقدم التكنولوجى، كما أنه أمر جديد في ميدان العملية التعليمية والتربية المرتبطة بتفعيل البرامج التعليمية في مؤسسات التعليم، فالتفوييم يساعد على مواكبة التقدم العلمي والتكنولوجى، وأصبح ذا أهمية كبيرة؛ يكاد أن يكون القضية الوطنية الكبرى التي تشغّل المؤسسات التعليمية العالمية؛ لما تواجهه من تحديات داخلية

وخارجية؛ تتطلب إعادة النظر فيما تقدمه من البرامج التعليمية وتكويناتها البنائية.(بلقيس غالب، 2009)

ونتيجة للدور الذي يقع على عاتق المربى والمعلم فى تحقيق أهداف التربية وإعداد جيل قادر على تحمل المسئولية وذلك فى ظل التغيرات والتطورات المعرفية العالمية وزيادة البرامج التعليمية التى تقدمها مؤسسات إعداد المعلم المتمثلة فى كليات التربية، لذلك أصبح لزاماً علينا تقويم هذه البرامج لمعرفة نواحي القصور والضعف فيها حتى يمكن تطويرها بما يخدم إعداد المعلم الجيد.

فكليات التربية فى الجامعات المختلفة أصبحت تقوم بالدور الأساسى فى إعداد وتأهيل المعلمين فى كافة المراحل والمستويات التعليمية أصبح لزاماً عليها أن تقوم برامجها باستمرار، وأن تستخدم نتائج التقويم فى تطوير البرامج وتحسينها، فالتفوييم له مكانة هامة فى العملية التربوية فهو الوسيلة التى تحكم بها على مدى نجاحنا فى تحقيق ما نسعى إليه. (سناء أبو دقحة، فتحية اللولو، 2005، 5)

مشكلة الدراسة :

فى ظل التغيرات المعاصرة ومواكبة التطورات المتتجدة من حين لآخر، أصبح من الضرورى إخضاع برامج التعليم فى مؤسسات التعليم العالى إلى عملية تقويم مستمر، وذلك من أجل تطوير هذه البرامج لتواكب التطورات الحادثة فى شتى الميادين، فعملية تطوير مؤسسات التعليم العالى أصبحت من الأمور المهمة، وذلك لىستطاع تحقيق متطلبات المجتمع وسوق العمل.

ويعد برنامج إعداد معلم علم النفس من البرامج الحديثة المضافة إلى برامج إعداد المعلم الذى تقدمها كلية التربية جامعة الإسكندرية، حيث بدأ العمل بهذا البرنامج فى العام الجامعى (2006/2007) وتخرج منه حتى العام الجامعى الماضى (2012/2013) أربع دفعات، وهؤلاء الخريجين يمارسون الآن عملهم كمدرسین.

وبعد مرور ثمانى سنوات على بداية العمل بالبرنامج فإنه من الضروري تقويم هذا البرنامج لمعرفة جوانب القوة وجوانب الضعف، وذلك لتعزيز جوانب الضعف وعلاجها، ولذلك تسعى الدراسة الحالية إلى معرفة جوانب القوة والضعف في برنامج إعداد معلم علم النفس بكلية التربية جامعة الإسكندرية وذلك من وجهة نظر الفئة المستهدفة من البرنامج - وهم الخريجون، فهم أفضل مصدر لجمع المعلومات عن البرنامج باعتبارهم المستفيدين والمتعاملون مع البرنامج، وحيث أن برنامج إعداد معلم علم النفس بكلية التربية لم يتم تقويمه من قبل (في حدود علم الباحثة) ولذلك تصبح هناك حاجة ماسة لهذه الدراسة، وذلك للخروج بنتائج ومقترنات تفيد في تطوير هذا البرنامج.

هذا ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة الحالية في الأسئلة التالية :

1. ما تقييم الخريجين لبرنامج إعداد معلم علم النفس بكلية التربية جامعة الاسكندرية؟

2. هل هناك فروق دالة إحصائيا في تقييم الخريجين لبرنامج معلم علم النفس بكلية التربية جامعة الإسكندرية تعزى لسنة التخرج؟

3. ما أهم نقاط الضعف والقوة في برنامج إعداد معلم علم النفس بكلية التربية جامعة الإسكندرية؟

4. ما مقترنات تطوير برنامج إعداد معلم علم النفس بكلية التربية جامعة الإسكندرية من وجهة نظر الخريجين؟

أهمية الدراسة:

يمكن تحديد أهمية الدراسة في النقاط التالية :

(1) تسهم في تقديم تصور معرفى من خلال التعرف على آراء الخريجين وتقييمهم لبرنامج إعداد معلم علم النفس.

- (2) تسهم الدراسة في التعرف على واقع برنامج إعداد معلم علم النفس والذي يساعد على معرفة جوانب القوة والضعف مما يساعد على الاستغلال الأمثل لإمكانات الجامعة للوصول لأفضل المخرجات التعليمية.
- (3) قد تساعد نتائج الدراسة التي تعتبر بمثابة تغذية راجعة تقيد أعضاء هيئة التدريس والمخططين والقائمين على برنامج إعداد معلم علم النفس للوصول إلى الجوانب التي يجب التركيز عليها، وتحتاج إلى تحسين وتطوير، وكذلك الوصول إلى قرارات مناسبة في تطوير برنامج إعداد معلم علم النفس.
- (4) تسهم في تضييق الفجوة بين ما يدرسه المعلم في برنامج إعداد معلم علم النفس وواقع ما يمارسه في الميدان.

أهداف الدراسة :

يمكن تلخيص أهداف الدراسة الحالية فيما يلي:

1. التعرف على تقييم الطلاب خريجي كلية التربية لبرنامج إعداد معلم علم النفس.
2. الكشف عن أهم نقاط الضعف والقوة في برنامج إعداد معلم علم النفس.
3. تقديم مقتراحات لتطوير برنامج إعداد معلم علم النفس.

مصطلحات الدراسة :

Tقويم البرنامج : Program Evaluation

عملية جمع وتصنيف وتحليل للمعلومات والبيانات الصادرة من الخريجين والمتعلقة ببرنامج إعداد معلم علم النفس بكلية التربية جامعة الإسكندرية وذلك بهدف إصدار حكم على محتوى المقررات الدراسية وطرائق التعليم والتعلم والإمكانات البشرية والمادية والتدريب الميداني وأساليب التقويم بالبرنامج ويكشف عن جوانب الضعف والقوة في البرنامج الحالي.

برنامـج إعداد المعلـم Teacher Preparation Program

عملية منهجية منظمة تنفذها كلية التربية، وذلك لتزويد الطالب - معلم علم النفس بكفاءات تعليمية ومهنية وثقافية، وذلك من خلال مجموعة من المقررات المتخصصة في علم النفس والمقررات التربوية والثقافية وفعاليات التدريب الميداني.

الاطار النظري:

أولاً: تقويم البرامج Evaluation Programs

لقد أكد تقرير منظمة اليونسكو في مجال التربية على ضرورة إعداد الأفراد إعداداً يؤهلهم للتعامل والتفاعل مع متغيرات القرن الحادى والعشرين ويتم ذلك من خلال تطوير عملية التعليم والتعلم، ولا يتم ذلك إلا من خلال ممارسة عملية التقويم، وذلك لما توفره هذه العملية من تغذية راجعة تفيد في تطوير هذه المنظومة، وهي عملية تستلزم مجموعة من المتطلبات منها تطوير برامج إعداد المعلم حيث يعتبر المعلم هو الركيزة الأساسية في العملية التعليمية(الجميل شعلة، 138,2005)

تعريف تقويم البرامج:

يُعرف التقويم لغويًا بأنه تقدير الشيء، أو الحكم على قيمته وتصحيح وتعديل ما أعلو جَّ فيه.

وعرفه أحمد عودة(1993، 25) بأنه عملية منظمة لجمع وتحليل المعلومات بغرض تحديد درجة تحقيق الأهداف التربوية، واتخاذ القرارات بشأنها لمعالجة جوانب الضعف وتوفير النمو السليم المتكامل من خلال إعادة تنظيم البيئة التربوية واتزانها.

وعرفه (Wall، 1994، 15) بأنه عملية هادفة ومنظمة لجمع البيانات وتحديد النقاط والمناطق التي تحتاج إلى تحسين وتغيير.

وذكر (Worth, et al., 1997) أن تقويم البرامج هو عملية جمع وتنظيم

المعلومات لمساعدة صانعى القرار على الحكم على جدوى البرنامج ونواحي
الصور منه.

كما عرفه Royse et al., (2001, 197) هو إصدار حكم شامل واضح على ظاهر.
وبصورة أخرى يجب أن نفرق بين صعوبات معينة بعد القيام بعملية منظمة
مستندة إلى طرق خاصة في جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها بغرض تحديد
درجة تحقيق الأهداف؛ واتخاذ القرارات بشأنها.

وعرفته رافدة الحريري (2002، 178) بأنه العملية التي ترمي إلى معرفة مدى
النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف العامة وهو يعني التعديل بتعزيز نقاط
القوة وتلاقي نقاط الضعف، إضافة لكونه وسيلة لوضع قيمة الشيء، ففي
العملية التربوية هو الحكم على مدى الكفاءة والكافية أو مدى نجاح البرنامج.
كما يرى صلاح علام (2003، 41) أن عملية تقويم المنهج هي عملية تقويم
للبرنامج التعليمي برمتها بما يشمل عليه من أساليب واستراتيجيات تعليم
وكتب مدرسية وتقنيات تربوية، ويلعب التقويم دوراً مهماً في كل مرحلة من
مراحل تصميم وإعداد وتنفيذ هذه البرامج.

وعرفه كل من على كاظم و صبيح جبر (2005، 3) بأنه عملية إصدار الحكم
على المقررات الدراسية وطرائق التدريس والتقويم والجوانب الأخرى المتعلقة
بالبرنامج؛ والمرتبطة بالمعايير العالمية لبرامج التربية الفنية من قبل الخريجين
الذين يعملون في الميدان التربوي العماني كمدرسین أو موجهین.

كما عرفه (Mc Namara, 2006, 92) بأنه العملية التي نصل بها إلى فهم طبيعة
عمل البرنامج، وكيفية تحقيق أهدافه، ومدى نجاح هذا البرنامج في تحقيق
أهدافه واتخاذ قرارات ضرورية لتحسين البرنامج وتطويره.

وعرفته كل من نجوى صالح و لينا صبيح (2007، 476) بأنه عملية تشخيصية
علاجية وقائية تهدف إلى التعرف على جوانب القوة والضعف في برنامج تربية
الطفل، لتعزيز جوانب القوة وعلاج جوانب الضعف في البرنامج.

وعرفه ماجد مطر و إياد عبد الجواد(2011،620) بأنه إصدار أحكام وصفية وكمية من وجهة نظر الطلبة والمحاضرين على برنامج إعداد معلم اللغة العربية بكلية التربية، بجانبيه التخصصي والتربوي، وبما يشتمل عليه من أهداف ومحتوى وإجراءات وتقويم لتشخيص جوانب القوة والضعف بهدف تطويره وتجويده.

كما عرفه (788, Brence & Rivza2012) بأنه عملية مصممة لجمع البيانات عن العمليات والنظم والمدخلات والمخرجات المتعلقة بالبرنامج وذلك من أجل استخدامها في خطة تطوير البرنامج المستقبلية.

يتضح من التعريفات السابقة التي تناولت تعريف تقويم البرنامج بأنها أكدت على ارتباط عملية التقويم بجمع البيانات وتحليلها، وكذلك ارتباط عملية التقويم بمعرفة جوانب الضعف والقوة في البرنامج وتحليل البيانات المتعلقة بالجوانب المختلفة في البرنامج، وعليه فقد التزمت الباحثة بتعريف تقويم البرنامج في الدراسة الحالية بأنه "عملية جمع وتصنيف وتحليل للمعلومات والبيانات الصادرة من الخريجين وال المتعلقة ببرنامج إعداد معلم علم النفس بكلية التربية جامعة الإسكندرية، وذلك بهدف إصدار حكم على محتوى المقررات الدراسية وطرق التعليم والتعلم والإمكانات البشرية والمادية والتدريب الميداني وأساليب التقويم بالبرنامج ويكشف عن جوانب الضعف والقوة في البرنامج الحالي".

أهمية تقويم البرامج:

يمكن تلخيص أهمية تقويم البرامج في النقاط التالية:

1. تساعد العملية التقويمية على تقديم تقرير حول الوضع الراهن للعملية التربوية، بحيث يزود هذا التقرير أصحاب القرار بمعلومات حول البرنامج، وتستخدم هذه المعلومات والبيانات كتغذية راجعة لإعادة النظر في كفاءة البرنامج. (Worth & Sander,1987,118)

2. يساعد التقويم المؤسسة التعليمية على التأكيد من مدى نجاحها في تحقيق أهدافها ومخرجاتها مما يساعد على تصحيح مسارها وإعادة النظر في ممارساتها في ضوء ما تسفر عنه نتائج التقويم.
3. كما يساعد التقويم على تحديد نواحي الضعف والقوة في العملية التعليمية ومعالجتها، وهو وسيلة فعالة لتقديم التغذية الراجعة عن مدى نجاح البرنامج.(منصور العتيبي، على الربيع، 2012، 560)
4. يساعد التقويم بما يتضمنه من عمليات كشف وجمع للبيانات والمعلومات القائمين على تحطيط هذه البرامج وتنفيذها وإدارتها في توجيه مسار هذه البرامج وتطوير مكوناتها مما يؤثر في فاعلية البرنامج وفي تحقيقه لأهدافه.
(صلاح علام، 2003، 42)
5. يساعد التقويم على فهم البرنامج والجهود المبذولة فيه بشكل أفضل مما يساعد على فهم نتائجه وتحليلها واتخاذ الإجراءات التي تضمن تحسين الجهود المبذولة لتحسين البرنامج (Powell et al., 1996, 2) يقدم التقويم معلومات هامة حول كفاءة البرنامج، فال்�تقويم لا يهتم فقط بمدى عمل البرنامج أو لا، ولكن يهتم بالظروف المحيطة التي تسعد البرنامج على تحقيق أهدافه.
6. يمد التقويم القائمين على البرنامج بالمعلومات التي تعيق نجاح البرنامج وتطبيقه، ومن ثم يمكن لمخططى البرنامج تخطى هذه العقبات في المستقبل من أجل تحقيق أفضل لأهداف البرنامج.(Gelman et al., 2005, 2)

ثانياً: برنامج إعداد المعلم:

لقد أصبح إعداد وتأهيل المعلمين يمثل الصدارة بين مشروعات التطوير التربوي في مؤسسات التعليم العالي في العديد من دول العالم، فالارتفاع ببرامج إعداد المعلم يزيد من فاعلية النظام التربوي ويسمح في تحديد نوعية مستقبل الأجيال.

وتصنف البرامج التربوية المعنية بإعداد المعلم إلى نوعين الأول :

برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة؛ والتى تعمل على إعداد معلم متخصص فى مادة دراسية معينة، وذلك من خلال تجهيزه بتقديم المعارف والمهارات للطلبة فى المادة التى يدرسها. (عبدالله منيزل، احمد علوان، 1997، 180)

والنوع الثانى: هو برامج إعداد وتأهيل المعلمين أثناء الخدمة والتى تهتم بإعداد المعلم ليستطيع تتميم جوانب شخصية الطالب وتساعده على مواكبة التطورات المحيطة به. (Royse et al., 2001, 205)

وتقع عملية إعداد المعلمين قبل الخدمة وأثناءها بالدرجة الأولى على الجامعات، وذلك من خلال برامجها التربوية المتخصصة، وتقدم جامعة الإسكندرية من خلال كلية التربية مجموعة من البرامج الأكademie التي تهدف إلى إعداد المعلمين في مختلف التخصصات، ومن البرامج الأكademie المستحدثة برنامج إعداد معلم علم النفس.

تعريف برنامج إعداد المعلم : عرفه صباع دياب (1422، 13) بأنه عملية منظمة ومخططة تشتمل على مجموعة من المواد الأكademie والتربية التي تقوم كليات المعلمين بتنفيذها وتقويمها، بهدف إكساب الطلاب المعلمين مهارات التدريس الفعالة من أجل إعداد معلم قادر على أداء دوره بما يتاسب مع متطلبات العصر.

وعرفه هنداوى حافظ (2003، 421) بأنه عملية مخططة ومنظمة وفق النظريات التربوية تقوم بها مؤسسات تربية متخصصة، لتزويد الطلبة بالخبرات العلمية والمهنية والثقافية بهدف تزويد مدرسى المستقبل بالكافيات التعليمية التي تمكّنهم من زيادة كفاءة العملية التعليمية.

كما عرفه إصباح الشميري (2009، 61) بأنه مجموعة المعارف والمعلومات والخبرات المتنوعة التي تقدمها مؤسسة ما لمجموعة من المعلمين بقصد احتكاكهم بها وتفاعلهم معها بشكل يؤدى إلى تعلمهم، وتعديل سلوكياتهم، وتحقيق الأهداف التربوية التي ينشدونها من وراء ذلك بطريقة شاملة متكاملة.

وتُعرف الباحثة ببرنامج إعداد معلم علم النفس في الدراسة الحالية بأنه "عملية منهجية منظمة تنفذها كلية التربية وذلك لتزويد الطالب / معلم علم النفس بكفاءات تعليمية ومهنية وثقافية، وذلك من خلال مجموعة من المقررات المتخصصة في علم النفس والمقررات التربوية والثقافية وفعاليات التدريب الميداني وذلك للاستطاع تأدية دوره بكفاءة بما يتناسب مع متطلبات العصر".

الدراسات السابقة :

هدفت دراسة خيرية رمضان (1998) إلى معرفة تقييم البرنامج التخصصي من حيث مدى إسهام المقررات التخصصية في الرياضيات في إعداد معلم الرياضيات للمرحلة الابتدائية بكلية التربية إعداداً مناسباً، ومدى مساهمة تلك المقررات في تحقيق أهداف قسم الرياضيات، بالإضافة إلى معرفة مدى استفادة الخريجين من المقررات التخصصية التي يدرسوها بالكلية في عملهم كمدرسین، وذلك من وجهة نظر الخريجين وأعضاء هيئة التدريس وتوصلت الدراسة إلى تباين درجة إسهام المقررات التي يطرحها قسم الرياضيات في تحقيق أهداف الإعداد التخصصي.

أما دراسة Trice (2000) فقد هدفت إلى تقويم برامج الدراسات العليا في جامعة Northwestern وتوصلت إلى أن 72% من الطلبة راضون عن نوعية الخدمة الأكاديمية التي تلقونها في البرنامج، وكانوا راضيين عن كفاءة أعضاء هيئة التدريس، وأوضح 81% من الطلبة أنه من السهل التواصل مع أعضاء هيئة التدريس، وأن أعضاء هيئة التدريس يساندون الطلبة ويعطونهم تغذية راجعة مفيدة.

وقد هدفت دراسة Tomas&Loadman (2001) إلى تقييم نقاط القوة والضعف لبرنامج إعداد المعلمين من مستوى البكالوريوس والماجستير من جامعة كارنجي وقد أظهرت النتائج أن جميع الخريجين قيموا البرنامج بدرجة عالية،

ووجود فروق في التقييم تعزى إلى الدرجة العلمية، وذلك لصالح طلاب الماجستير، ووجود فروق تعزى للجنس لصالح الإناث.

في حين هدفت دراسة عليان الحولى وسناه أبو دقة (2004) لتقديم برامج الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية من وجهة نظر الخريجين وأظهرت النتائج أن برامج الدراسات العليا تلبى احتياجات الطلاب بكفاءة عالية، وأن خريجي هذه البرامج يرون كفاءة فى الإشراف الأكاديمى وفعالية طرق التدريس واستخدام التقنيات الحديثة، بينما أظهرت النتائج أن الجامعة بحاجة إلى تطوير خدماتها التى تقدمها المكتبة.

كما هدفت دراسة سناه أبو دقة وفتحية اللولو (2005) إلى تقديم برنامج إعداد المعلم فى كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة من وجهة نظر الخريجات، وأظهرت الدراسة أهمية المساقات العملية والتطبيقية بالنسبة للمواد النظرية. كما أظهرت رضا الطالبات عن الدراسين وبرنامج الكلية، وأن البرنامج له قدرة واضحة فى تنمية الاتجاهات الايجابية والمهارات الالازمة لممارسة مهنة التدريس، كما أظهرت حاجة الطالبات للمهارات التكنولوجية والحواسيبية، وكذلك كشفت الدراسة أن برنامج التدريب الميداني ينمى بعض المهارات التدريسية مع اقتراح زيادة فترة التدريب الميداني.

أما دراسة أحمد على الفقيه (2006) فهدفت إلى تقديم برنامج إعداد معلم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة صناعة من حيث تحديد المعايير ومؤشرات الأداء الالازمة لمعلم اللغة العربية التي يمكن في تقويم الجانب الأكاديمي في برنامج الإعداد ومعرفة مدى تحقق هذه المعايير، وأسفرت النتائج إلى أن مستوى تحقق المعايير والمؤشرات الالازمة لإعداد المعلم في جانبه الأكاديمي متدنياً بدرجة كبيرة حيث بلغت نسبة تحقيقها 75% وهي نسبة ضعيفة 0% أما دراسة على كاظم و صبيح جبر (2006) فقد هدفت تقويم برنامج قسم التربية الفنية من وجهة نظر الخريجين وفقاً لمتغير النوع (ذكر/أنثى)،

والوظيفة (مدرس، موجه تربية فنية)، وكشفت الدراسة أن البرنامج يتمتع بنقاط قوة تمثلت في أهمية المقررات التي تدرس فيه، ودلالة متغير النوع لمصلحة الذكور والوظيفة لمصلحة الموجهين في مقررات القسم فقط، كما بينت النتائج أن البرنامج يعاني من نقاط ضعف تتمثل في وجود 64,8% من مقررات الخطة متداخلة من حيث المضمون، و76,2% من المقررات ينبغي أن تتضمن في الخطة، وأن طريقة المحاضرة هي الطريقة السائدة في التدريس مع التركيز على المستوى المعرفي (الحفظ) وأن الاختبارات التحريرية هي السائدة.

هذا وقد سعت دراسة محمد عبد الفتاح شاهين (2007) إلى تقويم برنامج التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر الطلبة المعلمين، وذلك في أهداف البرنامج وخطواته وأدوار إدارة المدرسة وأدوار المعلم المتعاون، وتوصلت الدراسة إلى وجود بعض جوانب الضعف في برنامج التربية العملية، وعدم وجود فروق في تقديرات الطلبة ترجع للجنس والحالة الاجتماعية، بينما وجدت فروق تعزى للحالة الوظيفية والتخصص واختيار المدرسة.

بينما تناولت دراسة نجوى فوزي صالح ولينا زياد صبيح (2008) برنامج تربية الطفل بكلية مجتمع العلوم المهنية والتطبيقية وتقويمه من وجهة نظر الطالبات الخريجات، وتوصلت الدراسة بعد تطبيق استبانة شملت جوانب البرنامج إلى وضوح خطة برنامج تربية الطفل، وأن مستوى رضا الخريجات عن برنامج تربية الطفل جيد بشكل عام؛ إلا أن هناك بعض نقاط الضعف في البرنامج كقلة الإمكانيات المكتبية، والتكرار في مقررات بعض المساقات، وكثرة عددطالبات في الشعب الدراسية وغياب التوجيه والإرشاد.

وقد هدفت دراسة أحمد على كنعان (2009) إلى تقييم برامج تربية المعلمين ومخرجاتها وفق معايير الجودة من وجهة نظر طلبة السنة الرابعة في قسم معلم الصف وأعضاء الهيئة التعليمية، ولقد توصلت الدراسة إلى أن برامج تربية

الطفل ومخرجاتها في المجال المهني لم يحقق الرضا الأكبر والمطلوب للمستفيدين من هذا البرنامج، وأن هناك قصوراً في مجال الإعداد المهني.

وقد سعت دراسة بلقيس غالب الشرعي (2009) إلى التعرف على جوانب القوة والضعف في برنامج إعداد المعلم بكلية التربية جامعة السلطان قابوس وفق متطلبات معايير الاعتماد الأكاديمي، وقد توصلت الدراسة بعد تقصي أراء الخريجين فيما يتعلق ب مجالات الدراسة إلى أن هناك تفاوت فيما بينها بين المستوى الكبير والمتوسط، وهي بشكل عام تعطي مؤشرات جيدة، وكانت فوق المتوسط عند تقييم الطلاب لما تعلموه من البرنامج، مما يؤكد أن البرنامج يسير إلى الهدف النهائي نحو التطوير والتحسين وفق تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي.

وقد هدفت دراسة سعاد السبع وآخرون (2010) إلى تقويم برنامج إعداد معلم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة صنعاء، وذلك من وجهة نظر مسئولي القبول وأعضاء هيئة التدريس، وقد أظهرت الدراسة ضعف توافر معايير جودة سياسة القبول من وجهة نظر مسئول القبول، وكذلك ضعف توافر معايير جودة برنامج الإعداد من وجهة نظر قسم اللغة العربية والطلبة بينما توافت معايير جودة برنامج الإعداد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالقسم بمستوى متوسط.

كما تحققت دراسة مظهر عطيات وخالد عطيات (2010) من تقويم برنامج الدبلوم العام في التربية في جامعة الحسين بن طلال من وجهة نظر الطلبة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن تقييم الطلبة لأهداف ومحفوظ ومخرجات برنامج الدبلوم العام بشكل عام كان بدرجة متوسطة، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في تقييم الطلبة لأهداف ومحفوظ ومخرجات ترجع لمتغير التخصص وسنوات الخبرة، بينما وجدت فروق دالة إحصائياً في تقييم الطلبة لمحفوظ خبرات البرنامج تُعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

كما هدفت دراسة خضراء الجعايرة وسامي القطاونة (2011) إلى التعرف على واقع التربية العملية في جامعة مؤتة من وجهة نظر الطلبة معلمى الصف الخريجين وأظهرت الدراسة أن التربية العملية قد حصلت على درجة فاعلية متوسطة، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر الطلبة، حول واقع التربية العملية تعزى للجنس، وقد أظهرت الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر الطلبة حول واقع التربية العملية تعزى للمعدل التراكمي لصالح فئة الممتاز.

هذا وتناولت دراسة منصور نايف و على أحمد(2012) تقويم برامج كلية التربية بجامعة نجران في ضوء معايير المجلس القومي لاعتماد المعلمين، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وتوصلت إلى توافر معيار الإطار المفاهيمي بدرجة كبيرة جداً، وتوافر العمادة والموارد والبرامج المقدمة والخبرات الميدانية وتأهيل أعضاء هيئة التدريس وتمييزهم المهنية.

من خلال استعراض الدراسات السابقة التي تناولت تقويم البرامج يمكن استخلاص ما يلي :

- أن قضية تقويم الطلبة الخريجين للبرامج التعليمية من الموضوعات المهمة التي أثارت العديد من الباحثين، وذلك باعتبار هؤلاء الخريجين هم المستفيدون من هذه البرامج.
- اهتمت بعض الدراسات بتقويم البرامج الدراسية في ضوء معايير الاعتماد والجودة.
- تتنوع البرامج الدراسية التي تناولها التقويم، فالبعض قوم ببرامج الدراسات العليا، والبعض الآخر قوم البرامج الدراسية، كما تناولت بعض الدراسات مجال من مجالات البرنامج بالتقويم كالتربية العملية والمقررات الدراسية.

– اهتمت بعض الدراسات ببرامج إعداد المعلم في بعض التخصصات، بينما اهتمت دراسات أخرى ببرامج إعداد المعلم بشكل عام، وكيفية تطوير هذه البرامج.

منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي نظراً ل المناسبة لطبيعة الدراسة، حيث يتطلب جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها واستخراج النتائج.

عينة الدراسة :

عينة الدراسة الاستطلاعية : اشتملت العينة الاستطلاعية للدراسة الحالية على (30) طالبة من خريجات شعبة علم النفس كلية التربية جامعة الإسكندرية، وكان الهدف من الحصول على العينة الاستطلاعية التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

عينة الدراسة الأساسية : اشتملت عينة الدراسة الأساسية على (93) طالب وطالبة من خريجي شعبة علم النفس كلية التربية جامعة الإسكندرية

جدول (1) توزيع أفراد العينة وفقاً لسنة التخرج

العدد	سنة التخرج
27	2011/2010
22	2012/2011
44	2013/2012

• استبانة تقويم برنامج إعداد معلم علم النفس بكلية التربية – جامعة الإسكندرية
إعداد / الباحثة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد استبانة يمكن في ضوئها تقويم برنامج إعداد معلم علم النفس بكلية التربية جامعة الإسكندرية.

خطوات بناء الاستبانة:

تم الإطلاع على بعض الأدبيات التربوية العربية والأجنبية التي تناولت

تقويم البرامج الدراسية.

الاطلاع على بعض الدراسات السابقة التي تناولت تقويم البرامج الدراسية والإستفادة منها في تحديد طرق تقويم البرامج الدراسية وتحديد المحاور التي سيتم وفقاً لها تقويم البرنامج.

الاطلاع على بعض الاستبيانات الخاصة بتقويم البرامج ومن هذه الاستبيانات

– بطاقة خريج لطلبة كلية التربية إعداد سناء أبو دقحة وفتحية اللولو(2005).

– استبانية تقويم برنامج التربية الفنية إعداد على كاظم و صبيح

جبر(2006).

. استبانية تقويم برنامج تربية الطفل بكلية الطفل إعداد نجوى فوزى ولينا

زياد(2008).

. مقياس تقويم برنامج إعداد المعلم وتدريبه بكليات التربية إعداد أحمد

كنعان(2009)

استبانية تقويم برنامج الدبلوم العام فى التربية إعداد مظهر

عطيات، خالد عطيات(2010)

وقد تم تحديد التعريف الإجرائي لتقويم البرنامج الدراسي وتحديد محاور الاستبانية وصياغة الفقرات التي تمثل كل محور واشتملت الاستبانية على المحاور التالية:

تقويم البرنامج – الإمكانيات البشرية والمادية- طرائق التعليم والتعلم- محتوى المقررات الدراسية- التربية العملية- أساليب التقويم بالبرنامج.

وصف الاستبانية :

تم تصميم الاستبانية بحيث تكونت من :

– المحور الأول: تقويم البرنامج وتشتمل على 12 مفردة.

– المحور الثاني : الإمكانيات البشرية والمادية وتشتمل على 20 مفردة.

– المحور الثالث: طرائق التعليم والتعلم وتشتمل على 14 مفردة.

– المحور الرابع : محتوى المقررات الدراسية وتشتمل على 12 مفردة تم تمثيلها كمصفوفة مع المقررات الدراسية التي تم دراستها خلال سنوات الكلية الأربع من السنة الأولى حتى السنة الرابعة.

المحور الخامس: التربية العملية وتشتمل على 10 مفردات.

المحور السادس: أساليب التقويم بالبرنامج وتشتمل على 12 مفردة.

وأمام كل مفردة سلم يشتمل على خمسة اختيارات متدرجة (موافق بشدة، موافق، محайд، معارض، معارض بشدة)، وبذلك بلغ عدد مفردات الاستبانة (80) مفردة) و 4 أسئلة مفتوحة (ماهى جوانب القوة الموجودة بالبرنامج ؟، ما هي جوانب الضعف الموجودة في البرنامج ؟، ما هي المقررات التي يجب إضافتها أو حذفها ؟، وما هي مقترنات التطوير للبرنامج ؟)

وقد تم تصميم الاستبانة بطريقة إلكترونية باستخدام خدمة Google Docs وبذلك حتى يسهل تطبيقه على الطلاب وتم تقسيم الاستبانة إلى جزئين : جزء يضم المحور الرابع الخاص بمحتوى المقررات الدراسية وكان الرابط الخاص به <http://goo.gl/DrInI5>، وجاء يتضمن بقية محاور الاستبانة والأسئلة المفتوحة والرابط الخاص به هو <http://goo.gl/u0zKXr> صدق الاستبانة :

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على عدد (6) من المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس، ملحق (2) وذلك للتأكد من سلامتها العلمية وللحكم على مضمون مفردات الاستبانة، ووضوح صياغتها ومدى تمثيلها لمحاور الاستبانة، وفي ضوء ذلك تم تعديل بعض مفردات الاستبانة، وقد تراوحت نسبة الاتفاق بين (83.3-100٪) وهي نسب مقبولة للصدق.

جدول (2) مفردات الاستبانة قبل وبعد التعديل

المفردة قبل التعديل	المفردة بعد التعديل
يساعد البرنامج على اكتساب القدرة على تحديد مهارات حل المشكلات	يساعد البرنامج على اكتساب القدرة على تحديد وحل المشكلات

يساعد البرنامج الطالب على اكتساب مهارات اتخاذ القرارات المناسبة.	يتيح البرنامج اكتساب القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة.
تنسم علاقات الطلاب المعلمين مع أعضاء هيئة التدريس بالكلية بأنها طيبة.	تنسم العلاقات مع أعضاء هيئة التدريس بأنها طيبة.
أوقات التدريب في معامل كلية التربية كافية لتحقيق الأهداف المرجوة.	أوقات التدريب في المعامل كافية لتحقيق الأهداف المرجوة.
يتبع أعضاء هيئة التدريس وسائل تشجع الطلاب المعلمين على المشاركة الفعالة.	يتم تشجيع الطلاب على المشاركة الفعالة.
تثير طرق التدريس المستخدمة انتباه الطلاب.	تثير طرق التدريس المستخدمة انتباه الطلاب.

ثبات الاستبانة :

تم حساب معامل الثبات لمحاور الاستبانة وذلك باستخدام طريقة الفاکرونباخ وكانت معاملات الثبات كما يتضح في جدول(3).

جدول(3) : معاملات ثبات الفاکرونباخ لمحاور الاستبيان

معامل الثبات	عدد المفردات	المحاور
0.672	12	تقدير البرنامج
0.843	20	الإمكانات البشرية والمادية
0.845	14	طريق التعليم والتعلم
0.856	12	محتوى المقررات الدراسية
0.897	10	التربية العملية
0.763	12	أساليب التقويم بالبرنامج
0.813	80	الدرجة الكلية

ويتضح من جدول (3) أن محاور الاستبانة تتمتع بدرجة مقبولة من الثبات وكذلك المقياس ككل.

الاتساق الداخلي للاستبانة:

كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه والجداول التالية توضح ذلك.

جدول(4): معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المحور الأول مع الدرجة الكلية

للمحور الأول (تقويم البرنامج)

الفقرة معامل ارتباطها	الفقرة معامل ارتباطها	الفقرة معامل ارتباطها	الفقرة معامل ارتباطها
*0.487	-7	*0.623	-1
*0.546	-8	*0.521	-2
*0.436	-9	*0.543	-3
*0.651	-10	*0.526	-4
*0.431	-11	*0.472	-5
*0.646	-12	*0.536	-6

*دالة عند مستوى 0.01

جدول(5) معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المحور الثاني مع الدرجة الكلية

للمحور الثاني (الإمكانات البشرية والمادية)

الفقرة معامل ارتباطها	الفقرة معامل ارتباطها	الفقرة معامل ارتباطها	الفقرة معامل ارتباطها
*0.495	-11	*0.752	-1
*0.613	-12	*0.561	-2
*0.526	-13	*0.632	-3
*0.534	-14	*0.496	-4
*0.421	-15	*0.712	-5
*0.524	-16	*0.512	-6
*0.548	-17	*0.467	-7
*0.528	-18	*0.438	-8
*0.442	-19	*0.635	-9
*0.527	-20	*0.427	-10

*دالة عند مستوى 0.01

جدول(6) معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المحور الثالث مع الدرجة الكلية

للمحور الثالث (طرائق التعليم والتعلم)

الفقرة معامل ارتباطها	الفقرة معامل ارتباطها	الفقرة معامل ارتباطها	الفقرة معامل ارتباطها
*0.495	-8	*0.625	-1
*0.533	-9	*0.581	-2
*0.448	-10	*0.467	-3

*0.475	-11	*0.426	-4
*0.541	-12	*0.537	-5
*0.714	-13	*0.492	-6
*0.532	-14	*0.572	-7

*دالة عند مستوى 0.01

جدول (7) س معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المحور الرابع مع الدرجة الكلية للمحور الرابع (محتوى المقررات الدراسية)

الفقرة معامل ارتباطها	الفقرة معامل ارتباطها	الفقرة معامل ارتباطها	الفقرة معامل ارتباطها
*0.624	-7	* 0.511	-1
*0.713	-8	*0.533	-2
*0.543	-9	*0.456	-3
*0.469	-10	*0.474	-4
*0.573	-11	*0.538	-5
*0.456	-12	*0.486	-6

*دالة عند مستوى 0.01

جدول (8) معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المحور الخامس مع الدرجة الكلية للمحور الخامس (التربية العملية)

الفقرة معامل ارتباطها	الفقرة معامل ارتباطها	الفقرة معامل ارتباطها	الفقرة معامل ارتباطها
*0.561	-6	*0.472	-1
*0.437	-7	*0.436	-2
*0.672	-8	*0.542	-3
*0.741	-9	*0.567	-4
*0.752	-10	*0.641	-5

*دالة عند مستوى 0.01

جدول (9) معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المحور السادس مع الدرجة الكلية للمحور السادس (أساليب التقويم بالبرنامج)

الفقرة معامل ارتباطها	الفقرة معامل ارتباطها	الفقرة معامل ارتباطها	الفقرة معامل ارتباطها
*0.547	-7	*0.636	-1
*0.725	-8	*0.551	-2
*0.714	-9	*0.721	-3
*0.497	-10	*0.498	-4
*0.582	-11	*0.542	-5
*0.495	-12	*0.694	-6

*دالة عند مستوى 0.01

يتضح من خلال الجداول السابقة أن جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 مما يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة اتساق داخلي مرتفعة. كما قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط كل محور من محاور الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة

جدول(10) :معامل ارتباط كل محور من محاور الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة

معامل الارتباط	المحاور
*0.674	نقويم البرنامج
*0.632	الإمكانات البشرية والمادية
*0.741	طائق التعليم والتعلم
*0.725	محظى المقررات الدراسية
*0.841	التربية العملية
*0.789	أساليب التقويم بالبرنامج

*دالة عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول السابق أن كل محور من محاور الاستبانة يرتبط مع الدرجة الكلية عند مستوى 0.01 مما يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً : الإجابة عن السؤال الأول :

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث والذي نص على "ما تقييم الخريجين لبرنامج إعداد معلم علم النفس بكلية التربية جامعة الإسكندرية؟"، قامت الباحثة باستخدام المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية، لكل محور من محاور الاستبانة، وكذلك الدرجة الكلية لها، والجداول التالية توضح ذلك جدول(11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المحور الأول "تقييم البرنامج" (ن = 93)

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
-1	يساعد البرنامج الطلاب على اكتساب مهارات حل المشكلات	3.78	0.98	75.70	4
-2	يساعد البرنامج الطلاب على التعرف على الأساليب المناسبة للتعامل مع الطلاب	3.86	0.83	77.17	3
-3	يكسب البرنامج الطلاب مهارات إدارة الصف.	3.78	0.97	75.70	5
-4	يكسب البرنامج الطلاب مهارات تحضير الدروس.	3.88	0.78	77.63	2
-5	يساعد البرنامج الطلاب على اكتساب مهارات اتخاذ القرارات المناسبة.	3.76	0.98	75.22	7
-6	للبرنامج فائدة عملية في أدائي للتربية الميداني.	3.99	0.85	79.78	1
-7	يحقق البرنامج الرضا المهني للطالب المعلم.	3.78	0.91	75.70	6
-8	ينمى البرنامج دافعية الطلاب المعلمين نحو التعلم المستمر.	3.54	0.99	70.87	12
-9	ينمى البرنامج اتجاهات الطلاب المعلمين الايجابية نحو مهنة	3.56	1.01	71.18	11

الترتيب	الوزن النسبي	الاتحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	م
				التدرس.	
9	72.69	0.89	3.63	يساعد البرنامج على تلبية احتياجات الطلاب المعلمين المعرفية.	-10
10	71.83	0.95	3.59	يساعد البرنامج المعلم على اكتشاف قدراته.	11 -
8	74.41	1.08	3.72	يسد البرنامج الفجوة بين الجانب النظري والجانب العملي في عمليات التعليم	12 -

يتضح من الجدول السابق:

أن جميع الفقرات قد حصلت درجة استجابة عالية تراوحت ما بين (70-79)

(79) المحور الأول والخاص بตقويم البرنامج، وهذا يدل على التقويم الايجابي لهذا المحور من قبل أفراد عينة الدراسة فقد حصلت الفقرة الثامنة والتي نصت على "للبرنامج فائدة عملية في أدائى للتدريب الميداني" على وزن نسبي بلغ (70.87) أما الفقرة السادسة والتي نصت على أن "للبرنامج فائدة عملية في أدائى للتدريب الميداني" فقد حصلت على وزن نسبي (79.78) عال، وهذا يدل على تقويم البرنامج الايجابي، لدى أفراد عينة الدراسة، وإسهام البرنامج بشكل مرتفع في تلبية احتياجات الطلاب المعرفية وإعدادهم للعمل في مهنة التدرس كما يعمل على تنمية اتجاهاتهم الايجابية نحو مهنة التدرس، وهذا يتافق مع فلسفة الكلية ورؤيتها وأهدافها، التي تسعى لتحقيقها والتي من أهمها: تعزيز الاختصاصات والبرامج وفق المعايير والمتطلبات العالمية التي تحقق وتلبى احتياجات المجتمع المحلي والإقليمي، وتطوير سياسات إعداد واستثمار الموارد البشرية بما يتافق مع متطلبات احتياجات المجتمع.

جدول (12):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المحور الثاني "الإمكانات البشرية والمادية " (ن=93)

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب بـ
1	تنسم علاقات الطلاب المعلمين مع أعضاء هيئة التدريس بالكلية بأنها جيدة.	3.44	1.13	68.82	6
2	يرخص أعضاء هيئة التدريس بالكلية على وجود تواصل فعال مع الطلاب المعلمين.	3.28	1.26	65.59	7
3	يبدل أعضاء هيئة التدريس بالكلية جهداً كبيراً لمساعدة الطلاب المعلمين.	3.95	0.93	78.92	1
4	يمتاز أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بأنهم على قدر جيد من الكفاءة.	3.89	0.85	77.85	2
5	يشجع أعضاء هيئة التدريس بالكلية الطلاب المعلمين على الحوار.	3.62	0.93	72.47	4
6	يراعى أعضاء هيئة التدريس بالكلية الفروق الفردية بين الطلاب.	3.58	1.03	71.52	5
7	يتتابع أعضاء هيئة التدريس بالكلية التطورات الحديثة في التخصص.	3.25	1.06	64.95	8
8	يمنحك أعضاء هيئة التدريس بالكلية خبرات تربوية متعددة.	3.11	1.17	62.15	10
9	يقدم أعضاء هيئة التدريس بالكلية تغذية راجعة فعالة لطلابهم.	3.74	1.05	74.84	3
10	يوفر البرنامج معامل مجهزة تتناسب مع محتويات المقررات الدراسية.	2.55	1.05	50.97	16
11	أوقات التدريب في معامل كلية التربية كافية لتحقيق الأهداف المرجوة.	2.91	1.11	58.28	14
12	يتوفر بمعامل كلية التربية الأجهزة اللازمة للتدريب.	2.47	1.16	49.46	18

الرتبة ب	الوزن النسبة	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الفقرة	م
17	50.97	1.07	2.55	يخدم استخدام معامل كلية التربية الجانب التطبيقي للمادة العلمية	13
12	59.78	1.14	2.99	يتتوفر في المكتبة الكتب اللازمة للدراسة.	14
13	59.14	1.10	2.96	تضم مكتبة كلية التربية كتبًا ودوريات حديثة ومتعددة.	15
11	61.29	1.03	3.06	تساهم مكتبة كلية التربية في تلبية ما يكفل به الطالب من أبحاث.	16
9	63.23	1.11	3.16	يسهل نظام المكتبة بكلية التربية على الطلاب فرص الاطلاع.	17
15	58.28	1.01	2.91	نظام الإعارة في مكتبة كلية التربية مناسب.	18
19	40.00	1.05	2.00	يسهل نظام مكتبة كلية التربية التصوير.	19
20	31.83	0.76	1.59	تشتمل مكتبة كلية التربية على مصادر تعلم الكترونية مناسبة للتخصص	20

يتضح من الجدول السابق :

أن أغلب الفقرات قد حصلت على استجابة عالية في المجال الثاني والخاص (بإمكانيات البشرية والمادية) والتي اشتملت على أعضاء هيئة التدريس والمعامل والمكتبة، ويلاحظ أن الفقرات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس كانت ذات وزن نسبي كبير مما يدل على كفاءة أعضاء هيئة التدريس وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كلا من عليان الحولي وسناء أبو دقة(2004)، دراسة نجوى فوزي صالح ولينا زياد صبيح(2008)؛ أن أعضاء هيئة التدريس ذوو الكفاءة العالية عامل مهم في نجاح أي برنامج، ولقد أوضحت النتائج الخاصة بأعضاء هيئة التدريس حرصهم على الاحتفاظ بعلاقات طيبة مع الطلاب ومساعدتهم وتشجيعهم وأنهم ذوو كفاءات تدريسية وتربيوية ممتازة، فلقد كان الوزن النسبي

للفقرة الثالثة "يبذل أعضاء هيئة التدريس بالكلية جهداً كبيراً لمساعدة الطلاب المعلمين" (78.92%) وهي نسبة مرتفعة.

أما بالنسبة للفقرات الخاصة بالمعامل، فيلاحظ أنها جاءت ذات أوزان نسبية متوسطة تراوحت بين (49.46، 58.28) وقد أبدى الطلاب استجابات منخفضة نحو الأجهزة الموجودة بالمعمل إلا أنهم أكدوا على توفر المعامل التي تخدم الدراسة النظرية، وتعزى الباحثة ذلك إلى توفر معمل لعلم النفس يفيد الطلاب في دراسة الجانب التطبيقي إلا أنه يفتقر لتوفير الأجهزة المختلفة.

أما الفقرات الخاصة بالمكتبة في المجال الثاني من الإمكانيات المادية فقد كان الوزن النسبي لفقرات هذا البعد منخفضة فقد وصلت إلى (31.83)؛ مما يدل على التقويم السلبي لهذا البعد من قبل أفراد عينة الدراسة، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من عليان الحولي وسناء أبو دقة (2004)، ودراسة نجوى فوزى صالح ولينا زياد صبيح (2008)، وتعزى الباحثة ذلك إلى قلة الدوريات الحديثة الموجودة بالمكتبة وجود ماكينة تصوير واحدة بالمكتبة تعمل فترة واحدة فقط مما يؤثر على الطلاب واستخدامهم للمكتبة.

جدول (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المحور الثالث "طائق التعليم والتعلم" (ن = 93)

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	م
3	73.33	1.00	3.67	يتبع أعضاء هيئة التدريس وسائل تشجع الطلاب المعلمين على المشاركة الفعالة.	1
13	67.96	1.03	3.40	أساليب التدريس المتتبعة تتبع الفرصة لنمو الإبداع عند الطلاب المعلمين.	2
5	71.40	1.07	3.57	ينوع أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في طائق التدريس المستخدمة.	3
7	71.30	0.89	3.57	تتمي طرق التدريس التي يتبعها أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية مهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب المعلمين.	4
12	68.17	1.20	3.41	يستخدم أعضاء هيئة التدريس بكلية	5

الرتبة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	م
				التربية الوسائل التعليمية بشكل جيد.	
8	70.54	0.90	3.53	تساعد طائق التعليم والتعلم التي يتبعها أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية على إشاعة الجو الديمقراطي بين الطلاب.	6
10	70.00	0.90	3.50	تتمي طائق التدريس المستخدمة بكلية التربية مهارات حل المشكلات لدى الطلاب المعلمين.	7
1	83.04	0.82	4.15	تتيح طرق التدريس المستخدمة بكلية التربية للطلاب المعلمين فرص استخدام التعلم التعاوني.	8
11	69.68	0.96	3.48	تناسب طائق التدريس مع الخبرات المقدمة للطلاب المعلمين.	9
9	70.54	0.96	3.53	تناسب طائق التدريس الذي يتبعها أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بكلية التربية مع الوقت المتاح.	10
14	67.61	1.01	3.38	تشير طرق التدريس الذي يتبعها أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية انتباه الطلاب.	11
4	72.26	0.96	3.61	توجه طائق التدريس الذي يتبعها أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بكلية التربية الطلاب إلى مصادر التعلم المختلفة.	12
2	78.70	0.80	3.93	تتيح طائق التدريس الذي يتبعها أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بكلية التربية فرصة للعمل الجماعي.	13
6	71.40	0.90	3.57	تساعد طرق التدريس التي يتبعها أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بكلية التربية على تنمية مهارات التفكير المستقل لدى الطلاب المعلمين	14

يتضح من الجدول السابق:

في المحور الثالث للاستبانة والخاص " طائق التعليم والتعلم " قد حصلت

معظم فقراته على مجموع إجابات عالية، والتي منها الفقرة (8) والتي نصت على " تتيح طرق التدريس المستخدمة بكلية التربية للطلاب المعلمين فرص استخدام التعلم التعاوني" والفقرة (13) والتي نصت على " تتيح طرائق التدريس التي يتبعها أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بكلية التربية فرصاً للعمل الجماعي " وهذا يدل على استخدام أعضاء هيئة التدريس في برنامج إعداد معلم علم النفس طرائق التعليم والتعلم فعالة تساعد الطالبات على الفهم، كما بينت النتائج مراعاة أعضاء هيئة التدريس لاستخدام أساليب تعلم حديثة كالتعلم التعاوني وإعطاء فرصة للعمل الجماعي، حيث أنهم ينوعون في أساليب التدريس حسب الموقف التعليمي، كما ويربط وهذه النتيجة الاتفاق مع دراسة عليان الحولي وسناء أبو دقة(2004)، ودراسة نجوى فوزى صالح و ليما زياد صبيح(2008) والتي كشفت عن فعالية الطرق وأساليب التدريس التي يستخدمها الأساتذة وتتنوعها لتلاءم جميع الطلبة.

جدول رقم(14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المحور الرابع " محتوى المقررات الدراسية " (ن = 93)

الترتيب	الوزن النسبي	الأحرف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	م
1	62.94	5.67	204.56	تنسم موضوعات المقرر بالتكامل	1
4	63.41	7.27	206.10	تنسم موضوعات المقرر بالسلسل المنطقي.	2
2	64.32	7.53	209.05	يلبي محتوى المقرر الاحتياجات المعرفية في التخصص.	3
5	63.24	6.64	205.52	يرتبط محتوى المقرر بالواقع التطبيقي.	4
7	62.89	6.57	204.70	يساهم محتوى المقرر في الإعداد الأكاديمي للمعلم.	5
11	54.84	4.79	178.24	ينمى محتوى المقرر مهارات التفكير وحل المشكلات	6
9	60.77	5.31	197.49	لاتتدخل موضوعات المقرر مع	7

الرتب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	م
				بعضها.	
12	52.93	6.78	172.03	لاتتدخل موضوعات المقرر مع المقررات الأخرى.	8
10	55.06	4.91	178.95	يساهم محتوى المقرر في تنمية مهارات البحث العلمي.	9
6	63.12	7.39	205.13	تناسب عدد ساعات المقرر مع موضوعات المقرر	10
8	62.88	14.50	204.34	يتسم محتوى المقرر بأنها تعكس المعرفة الحديثة في التخصص.	11
3	63.88	6.49	207.60	يوانز محتوى المقرر بين الخبرات العملية والنظرية	12

يتضح من الجدول السابق الخاص بالمحور الرابع " محتوى المقررات الدراسية" أن الفقرات حصلت على درجات استجابة تراوحت بين (62.94- 52.93) وهى درجات مرتفعة نسبياً فقد تميزت موضوعات المقرر بالتكامل وتلبية الاحتياجات المعرفية والتخصصية للطالب/المعلم إلا أن وجود تداخل بين موضوعات المقرر مع بعضها ومع المقررات الأخرى؛ ترجع إلى أن هذه النتيجة عامة بكل المقررات الدراسية التي يدرسها الطلاب في البرنامج، ولذلك قامت الباحثة بتحديد المقررات الأكثر أهمية في البرنامج، وذلك من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مقرر على حدة، وترتيب تنازلياً على أساس المتوسط الحسابي.

جدول (15):المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقررات القسم(ن= 56)

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المقرر	م
83.17	2.81	49.90	علم النفس المدرسي	1
82.67	2.35	49.60	الإحصاء النفسي الاستدلالي	2
82.44	2.54	49.46	مناهج البحث في علم النفس	3
82.37	2.76	49.42	المناهج	4
81.81	2041	49.09	الفروق الفردية والقياس النفسي	5

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المقرر	م
81.61	2.50	48.97	الإحصاء النفسي (الوصفي)	6
80.63	3.42	48.38	سيكولوجية التعلم	7
80.56	3.19	48.33	مهنة علم النفس	8
80.29	3.40	48.17	الإدارة المدرسية والصفية	9
79.48	3.61	47.69	علم النفس الفسيولوجي	10
79.46	3.78	47.68	طرق تدريس (1)	11
79.39	2.64	47.63	تدريس مصغر	12
79.34	2.41	47.60	طرق تدريس (2)	13
79.28	2.72	47.57	تدريس مصغر (2)	14
79.27	2.31	47.56	سيكولوجية الإبداع	15
78.85	3.28	47.31	علم النفس المعرفي	16
			قراءات في علم النفس باللغة الإنجليزية	17
78.42	3.18	47.05	الاختبارات النفسية	18
78.41	3.48	47.04	مشروع تخرج	19
78.41	2.53	47.04	صحة نفسية وارشاد نفسي	20
78.21	2.45	46.92	علم النفس التربوي	21
77.51	2.86	46.51	علم النفس الاجتماعي	22
77.08	3.93	46.25	سيكولوجية المراهقة ومشكلاتها	23
76.22	2.92	45.73	تنمية الموهبة والتتفوق	24
76.00	3.71	45.60	نظم التعليم في مصر	25
			سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة	26
75.52	4.04	45.31	علم نفس الشخصية	27
74.98	2.43	44.99	تكنولوجيا التعليم	28
73.17	2.94	43.90	تكنولوجيا تعليم التخصص(2)	29
72.83	3.85	43.70	طرق تدريس ذوى الاحتياجات الخاصة	30
72.71	3.90	43.62	سيكولوجية صعوبات التعلم	31
72.62	3.52	43.57	علم النفس المهني	32
72.42	4.04	43.45	علم النفس الارشادي	33
72.37	2.69	43.42	التعلم الاجتماعي الوجوداني	34
71.74	3.03	43.04	علم النفس التربيري	35
71.18	5014	42.71	المعلم ومهنة التعليم	36
70.65	3.29	42.39	تحليل السلوك وتعديلاته	37
70.54	3.05	42.32		

الوزن النسبي المعيارى	الاحرف المعيارى	المتوسط الحسابي	المقرر	م
69.96	3.08	41.98	علم النفس الاكلينيكي	38
69.19	3.69	41.52	علم نفس النمو	39
69.12	3.25	41.47	علم نفس الطفولة ومشكلاتها	40
65.93	3.96	39.56	تنمية التفكير	41
63.62	3.30	37.96	علم النفس المرضى	42
62.5	3.72	37.51	مشروع التخرج	43
62.49	3.71	37.49	علم النفس البيئي	44
62.38	3.41	37.43	تاريخ علم النفس	45
60.47	3.49	36.28	اللغة الانجليزية	46
59.28	3.15	35.57	تطور الفكر التربوي	47
56.97	2.68	39.58	أصول التربية	48
53.23	3.28	31.94	تعليم الكبار	49
53.23	4.07	31.94	جغرافيا مصر	50
52.74	3.29	31.65	انثربولوجيا اجتماعية	51
48.62	4.02	28.96	مدخل إلى علم الاجتماع	52
48.32	3.92	28.99	مدخل إلى بيولوجيا الإنسان	53
45.84	4.49	27.51	بناء المجتمع ونظمها	54
45.61	2.43	32.76	مدخل إلى الفلسفة	55
43.96	2.60	26.38	تاريخ العرب المعاصر	56

وقد كانت المقررات الأكثر أهمية والتي تميزت بتكميل موضوعاتها وعدم تداخل الموضوعات مع بعضها أو مع المقررات الأخرى وأسهمت في الإعداد الأكاديمي ويللى الاحتياجات المعرفية الازمة لإعداد المعلم علم النفس المدرسي، الإحصاء النفسي الاستدلالي، مناهج البحث فى علم النفس، المناهج، الفروق الفردية والقياس النفسي، سيكولوجية التعلم؛ حيث كانت ذات وزن نسبي مرتفع بلغ (83.17، 82.67، 82.44) بينما كان تقويم الطلاب سلبي تجاه بعض المقررات مثل: تاريخ العرب المعاصر، مدخل إلى الفلسفة، وبناء المجتمع ونظمها، ومدخل إلى بيولوجيا الإنسان التي بلغ الوزن النسبي (43.96، 45.84 83.17، 45.61) حيث أظهر الطلاب أن هذه المقررات لا تقييد في الإعداد

الأكاديمي للمعلم وأن موضوعاتها متداخلة و تتدخل مع المقررات الأخرى.

جدول رقم(16):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي

لكل فقرة من فقرات المحور الخامس " التربية العملية " (ن = 93)

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	م
5	78.06	0.99	3.90	تتيح التربية العملية الفرصة للخبرة العملية للتدريس.	1
7	76.34	0.91	3.82	فترة التربية العملية كافية لاكتساب المهارات الأساسية الازمة للتدريس.	2
8	76.13	0.96	3.81	العلاقة بين الطلاب والمشرفين على التربية العملية حيدة.	3
2	80.43	0.79	4.02	تساعد التربية العملية على إتاحة فرص تعلم جيدة.	4
10	74.84	1.02	3.74	يحرص المشرفون على التربية العملية على تقديم تغذية راجعة للطلاب.	5
1	83.87	0.80	4.19	التربية العملية فرصة للطالب لكي يتحمل مسؤوليات المعلم كاملة.	6
6	78.04	0.84	3.90	تساعد التربية العملية على توعية الطالب بمسؤولياته وأدواره الصفية.	7
4	78.49	0.91	3.92	تعزز التربية العملية الاتجاهات الايجابية نحو مهنة التدريس.	8
3	79.35	0.80	3.97	تسمح التربية العملية للطالب بتقويم أدائه ذاتيا.	9
9	76.13	1.03	3.81	يتم عقد لقاءات دورية بين الطلاب والمشرفين على التربية العملية.	10

بالنظر إلى درجات تقدير أفراد العينة للتربية العملية في البرنامج، يلاحظ أن هذه الدرجات جاءت عالية في معظم فقرات هذا المحور وترواحت بين (74.84-83.87) مثل الفقرة(6) والتي نصت على "التربية العملية فرصة للطالب لكي يتحمل مسؤوليات المعلم كاملة"، والفقرة(4) والتي نصت "تساعد

التربية العملية على إتاحة فرص تعلم جيدة، و الفقرة (9) والتي نصت "تسمح التربية العملية للطالب بتنمية أدائه ذاتياً؛ مما يدل على الاهتمام الكبير من قبل إدارة البرنامج بال التربية العملية، حيث يتوفّر مشرّفون تربويون ومشرّفون أكاديميون على درجة عالية من الكفاءة، وذوو الاختصاص، ومن لديهم خبرة في الإشراف التربوي"

جدول (17):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المحور السادس" أساليب التقويم بالبرنامج " (ن= 93)

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	M
11	40.65	1.04	2.03	تركز أساليب التقويم المستخدمة على الحفظ والاستذكار .	1
9	54.19	0.85	2.71	تستخدم الاختبارات الموضوعية في تقويم الطلاب.	2
7	56.77	1.12	2.84	تستخدم أساليب تقويم متعددة.	3
4	63.01	0.91	3.15	تناسب أساليب التقويم المستخدمة مع أهداف المقرر.	4
5	62.58	0.94	3.13	تراعي أساليب التقويم قدرات الطلاب المتباينة.	5
2	65.59	0.88	3.28	تشمل أساليب التقويم كل جوانب المقرر.	6
12	38.06	0.91	1.90	تعتمد أساليب التقويم على الاختبارات المقالية فقط.	7
3	64.73	0.85	3.24	توجد معايير واضحة تحدد مستوى الأداء الجيد.	8
6	58.28	1.04	2.91	يمكن للطلاب مراجعة ترتيباتهم التحصيلية.	9
8	45.62	1.14	2.73	عدد اختبارات الأعمال الفصلية مناسبة للمقرر.	10
10	45.81	1.15	2.29	تناسب أساليب التقويم المستويات المعرفية العليا.	11
1	78.28	0.80	3.91	تعتمد أساليب التقويم على الاختبارات التحريرية والشفوية معاً	1 2

من الجدول السابق:

وبالنظر إلى درجات تقدير أفراد العينة للتقويم في البرنامج، يلاحظ أن هذه الدرجات جاءت عالية في معظم فقرات هذا المحور، مثل الفقرة(12) والتي نصت على "تعتمد أساليب التقويم على الاختبارات التحريرية والشفوية معاً، والفقرة(6) والتي نصت على "تشمل أساليب التقويم كل جوانب المقرر"، مما يدل على الاهتمام الكبير من قبل المدرسين على التنوع في أساليب التقويم، وأن الاختبارات المستخدمة النهائية والنصفية والواجبات الفصلية تشمل كل جوانب المقرر، وهذا يشير إلى اهتمام القائمين على البرنامج بعملية تقويم الطلاب لما لها من أهمية كبيرة، إلا أن بعض فقرات المحور نالت درجات منخفضة مما يدل على أوجه قصور بالتقويم في البرنامج وذلك مثل الفقرة (7) والتي تنص على "تعتمد أساليب التقويم على الاختبارات المقالية فقط"، وكذلك الفقرة (1) والتي تنص على "تركز أساليب التقويم المستخدمة على الحفظ والاستذكار"، وذلك يشير إلى اعتماد البرنامج على الاختبارات المقالية وقياس الحفظ والاستذكار وإهمال مستويات التفكير العليا وذلك من أوجه القصور بالبرنامج.

جدول (18):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لمحاور

الدراسة (ن = 93)

الترتيب	الوزن النسبي	الاحرف المعياري	المتوسط الحسابي	المحور
2	74.82	11.20	44.89	تقويم البرنامج
5	61.02	20.98	61.02	الإمكانات البشرية والمادية
3	71.85	13.41	50.30	طريق التعليم والتعلم
4	70.65	83.85	2373.71	محتوى المقررات الدراسية
1	78.17	9.05	39.08	التربية العملية
6	56.88	11.62	43.13	أساليب التقويم بالبرنامج

يتضح من خلال الجدول السابق أن المحور الخامس (التربية العملية) كان الأعلى في الوزن النسبي حيث حصل على وزن نسبي قيمته(78.17 %)، بليه

المحور الأول (تقويم البرنامج) حصل على وزن نسبي مرتفع وصلت قيمته إلى حوالي (74.82%)، تليهما المحاور التالية: طائق التعليم والتعلم، محتوى المقررات الدراسية، وحصل المحور الثاني (الإمكانات البشرية والمادية) وكذلك المحور الخامس (أساليب التقويم بالبرنامج) على أدنى نسبة تقييم من قبل أفراد عينة الدراسة، فنتائج الدراسة الحالية تتفق مع نتائج دراسة عليان الحولي وسناء أبو دقة (2004)، ودراسة نجوى فوزي صالح ولينا زياد صبيح (2008).

ثانياً : الإجابة عن السؤال الثاني :

للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث والذي نص على " هل هناك فروق دالة إحصائياً في تقييم الخريجين لبرنامج معلم علم النفس بكلية التربية جامعة الإسكندرية تعزى لسنة التخرج؟"، قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقييم الطلبة (تقويم البرنامج، الإمكانات البشرية والمادية، طائق التعليم والتعلم، محتوى المقررات الدراسية، التربية العملية، أساليب التقويم بالبرنامج) لبرنامج إعداد معلم علم النفس بكلية التربية جامعة الإسكندرية، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (19): نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسطات تقييم الطلبة لبرنامج

إعداد معلم علم النفس بكلية التربية في ضوء متغير سنة التخرج

المحور	مصدر التباين	مجموع	درجات المربعات	متوازنات المربعات	قيمة F	الدالة الإحصائية
تقويم البرنامج	المجموع بين المجموعات داخل المجموعات	102.046 3082.212 3184.258	2 90 92	50.023 34.247	1.490	0.231
الإمكانات البشرية والمادية	المجموع بين المجموعات داخل المجموعات	28.631 4725.326 4753.957	2 90 92	14.316 52.504	0.273	0.762
طائق التعليم والتعلم	المجموع بين المجموعات داخل المجموعات	192.350 4911.779 5104.129	2 90 92	96.175 54.575	1.762	0.178
محتوى المقررات	المجموع بين المجموعات داخل المجموعات	2452.366 64110.795 66563.161	2 90 92	1226.183 712.342	1.721	0.185

الدراسية						
المجموع						
التربيبة العملية						
المجموع						
0.169	1.819	53.045 29.146	2 90 92	106.09 2623.159 27290249	بين المجموعات داخل المجموعات	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع
0.297	1.232	36.180 29.376	2 90 92	72.361 2644.091 2716.452	بين المجموعات داخل المجموعات	التقويم بالبرنامج

ينتبين من الجدول (19) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم الطلاب لتقدير البرنامج، الإمكانيات البشرية والمادية، طرائق التعليم والتعلم، محتوى المقررات الدراسية، التربية العملية، التقويم بالبرنامج تعزى لسنة التخرج حيث بلغت قيمة "ف" (1.490، 0.273، 1.762، 1.721، 1.819، 1.232) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً، ويرجع ذلك إلى عدم تغير البرنامج ولا طرائق التعليم والتعلم ولا الإمكانيات المادية والبشرية ولا المقررات الدراسية المطروحة ولا برنامج التربية العملية كما لم تختلف طرق التقويم بالبرنامج، ومن ثم لم يتأثر تقييم الطلاب للبرنامج باختلاف سنة تخرجهم حيث كانت الإمكانيات المتاحة لهم جميعاً متشابهة.

ثالثاً : الإجابة عن السؤال الثالث :

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث والذي نص على " ما أهم نقاط الضعف والقوة في برنامج إعداد معلم علم النفس بكلية التربية جامعة الإسكندرية؟" ، تم سؤال أفراد العينة سؤالاً مفتوحاً عن أهم نقاط القوة والضعف في البرنامج، فكانت إجاباتهم متعددة، تم تلخيصها حسب التكرار في الجداول التالية:

جدول (20)أهم نقاط القوة في برنامج إعداد معلم علم النفس

التكرار	جوانب القوة	م
62	التدريب في التربية العملية كخبرة تطبيقية مباشرة لما يتم تدريسه	1
59	العلاقات الطيبة مع أعضاء هيئة التدريس	2
52	الاستفادة العملية من بعض المقررات مثل طرق التدريس و Sociology التعليم والتقويم والقياس و Technologies التعليم	3
49	تنمية مهارات الطالب وإعداده للعمل كمعلم	4

43	تنمية مهارات إدارة الصف والتفاعل الناجح مع التلاميذ	5
42	التدريب على استخدام طرق التدريس المختلفة	6
42	التدريب على استخدام وسائل التكنولوجيا المختلفة	7
40	التركيز على المواد التربوية الفعالة في إعداد المعلم الناجح	8
31	اعضاء التدريس على درجة عالية من الكفاءة	9
19	التعرف على بعض الأمراض النفسية وطرق علاجها	10
12	تنمية مهارات البحث العلمي والتعلم الذاتي من خلال الأبحاث	11

يتضح من الجدول (20) تأكيد الطالب على أهمية التدريب الميداني (التربية العملية) وما تتيحه من فرصة للطالب في التطبيق العملي لما تمت دراسته ويتفق ذلك مع دراسة عبد الفتاح شاهين (2007) والتي أكدت على أهمية التربية العملية في إكساب الطالب /المعلم للمهارات الازمة للتدريس، كما أكد الطالب على العلاقات الطيبة مع أعضاء هيئة التدريس والتي اعتبروها من جوانب القوة في البرنامج، وذلك لما يتمتع به عضو هيئة التدريس من قدرة على التأثير على الطلاب، كما أكد الطالب على أهمية بعض المقررات الدراسية ودورها في تطوير قدرات المعلم وتدريبه على استخدام طرق التدريس المختلفة والوسائل التكنولوجية الحديثة.

جدول (21): أهم نقاط الضعف في برنامج إعداد معلم علم النفس

النكرار	جوانب الضعف	م
75	التدخل بين المقررات الدراسية المطروحة	1
62	السنة الأولى للتدريب الميداني تتم في المدارس الإعدادية ولا توجد مادة علم النفس في هذه المرحلة ويتم تدريس الدراسات الاجتماعية	2
61	اعتماد التقويم على قياس الحفظ والتذكر فقط	3
55	الاهتمام بالجانب النظري وإهمال الجانب التطبيقي للمواد	4
53	غياب الإشراف والتوجيه الأكاديمي للطالب	5
49	سوء خدمات المكتبة وقلة إمكانياتها	6
47	وجود بعض المقررات التي لم يستفيد منها الطالب	7
43	قلة الإمكانيات الموجودة بمعامل علم النفس.	8
35	كثرة المواد الدراسية وكثافتها.	9
29	زيادة التكليفات الخاصة بأعمال السنة	10
12	التركيز على طريقة الإلقاء في المحاضرة	11

يتضح من جدول (21) أن أهم نقاط الضعف التي أشار إليها الطلاب هي التداخل بين المقررات الدراسية المطروحة، ويتفق ذلك مع دراسة كل من نجوى صالح ولينا صبيح (2007) ودراسة ماجد مطر وإياد عبد الجواب (2011)، كما أكد الطالب على التركيز على طريقة المحاضرة والإلقاء واعتماد التقويم على قياس مستويات الحفظ والتذكر فقط والتركيز على الجانب النظري وإهمال الجانب التطبيقي وسوء خدمات المكتبة.

كما تم توجيهه سؤال مفتوح حول ما هي المقررات التي يجب إضافتها أو حذفها؟

وكانت إجابات الطلاب كالتالي.

جدول (22): أهم المقررات التي يجب إضافتها أو حذفها في برنامج إعداد

معلم علم النفس

م	مقررات يجب إضافتها	مقررات يجب حذفها
1	النظريات الحديثة في علم النفس	انثربولوجيا اجتماعية
2	قراءات في علم النفس باللغة الإنجليزية	مدخل إلى علم الاجتماع
3	الإحصاء النفسي	مدخل إلى الفلسفة
4	التفكير ومهارات التفكير	تعليم الكبار
5	إدارة الأزمات	جغرافيا مصر
6	ذوى الاحتياجات الخاصة	مدخل إلى بيولوجيا الإنسان
7	الإدارة الصفية والتفاعل الصفي	تطور الفكر التربوي

ولقد أشار الطلاب إلى بعض المواد التي تدرس، بالفعل ولكن يجب زيادة فترات دراستها مثل مادة قراءات في علم النفس باللغة الإنجليزية، ومادة الإحصاء النفسي.

رابعاً : الإجابة عن السؤال الرابع :

للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث والذي نص الرابع على " ما مقترنات تطوير برنامج إعداد معلم علم النفس بكلية التربية جامعة الإسكندرية من وجهة نظر الخريجين؟" ، تم طرح سؤال مفتوح للطلاب الخريجين عن أهم

مقترناتهم لتطوير البرنامج، فكانت إجاباتهم متنوعة، وتم تلخيصها حسب التكرار في الجدول التالي:

جدول (23): أهم مقترنات تطوير برنامج إعداد معلم علم النفس

النكرار	المقترح	م
82	فصل التداخل بين المقررات الدراسية المطروحة	1
75	استخدام طرق تدريس متنوعة كالتعلم النشط.	2
72	تنوع أساليب التقويم المستخدمة والبعد عن الحفظ.	3
64	الاهتمام بالجانب التطبيقي للمواد	4
61	زيادة أوقات التدريب في المعمل.	5
56	زيادة الأدوات الموجودة بالمعمل	6
55	الاهتمام بالمكتبة وخدماتها.	7
55	قصر التربية العملية على المرحلة الثانوية ليتسنى التدريب الفعلى.	8
41	عمل دورات تدريبية للطلاب في الإدارة الصحفية.	9
40	توفير الإشراف والتوجيه الأكاديمي للطالب	10
36	تقسيم الساعات الدراسية لبعض المقررات وزيادة البعض الآخر	11
32	حذف بعض المقررات الغير مفيدة.	12
14	الاعتماد على التعلم الإلكتروني والاهتمام به.	13

من الجدول (23) السابق يتضح اتساق مقترنات الطلاب حول تطوير البرنامج مع جوانب القوة والضعف المقترنة، والتي ركزت بشكل كبير على تلافي جوانب الضعف الموجودة في البرنامج من تداخل المقررات الدراسية وعدم التوازن بين الجانبين العملي والنظري، وضعف الإمكانيات بالمكتبة والتركيز على جوانب الحفظ في عملية التقويم.

من خلال عرض النتائج السابقة أوصت الدراسة بما يلى:

ضرورة إعادة النظر في بعض المقررات الدراسية المطروحة، وذلك بإحداث التوازن والتكامل بين الموضوعات المطروحة، وتحقيق التوازن بين الجانب النظري والعملي.

الاهتمام بمراجعة المقررات الدراسية المطروحة وفك التداخل بينها، وكذلك تطويرها بما يعكس التطور المعرفي.

التركيز على استخدام طرق تدريس متعددة لا تعتمد على نظام المحاضرة والتلقين، والاستفادة بطرق التعلم النشط التي تجعل من عضو هيئة التدريس ميسراً للتعلم ويصبح دور الطالب أكثر فاعلية في عملية تعلمه. الاهتمام بتجهيز المعامل بالأدوات اللازمة وتفعيل دورها في تطبيق الجانب العملي للمقررات.

استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة وتفعيلاها خلال عملية التعليم والتعلم. تطوير برنامج التربية العملية ليحقق الاستقادة القصوى منه وذلك بإعادة النظر في تدريب الطالب في الفرقة الثالثة بالمدارس الإعدادية الأمر الذي لا يتيح لهم تدريس مادة علم النفس مما يحرمهم من الاستفادة من هذه الفترة في التدريب الميداني.

الاهتمام بالتدريب العملي للطلاب على مهارات التدريس المختلفة وطرق ضبط وإدارة الصف وإدارة الأزمات داخل الصف.

الاهتمام بتطوير المكتبة وخدماتها وإتاحة الفرصة للطلاب للتصوير والاطلاع وتوفير الدوريات الحديثة وتوفير طرق التعلم الإلكتروني.

تنوع أدوات التقويم المستخدمة وكذلك التركيز على تقويم المهارات العليا دون الاعتماد على الحفظ ومراعاة الفروق الفردية، وتوفير التغذية الراجعة الفورية للطلاب.

استكمالاً لهذه الدراسة تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية:

تكرار هذه الدراسة التقويمية بعد فترة زمنية مناسبة (4 سنوات مثلاً) للوقوف على مدى فاعلية البرنامج والوقوف على أراء الخريجين.

الاهتمام بمعرفة أراء الدارسين وذلك لتلافي نواحي القصور أثناء تنفيذ البرنامج. عمل دراسة تعتمد على أراء أعضاء هيئة التدريس في البرنامج تقويمهم له.

المراجع

أولاً : المراجع العربية

1. ابهاج النادى (2009): تقويم برامج الدراسات العليا فى جامعة النجاح الوطنية فى نابلس من وجهة نظر الخريجين، مؤتمر استشراف مستقبل الدراسات العليا فى فلسطين، الفترة من 16-18 يوليو.
2. أحمد على الفقيه(2006):تقويم برنامج إعداد معلم اللغة العربية فى كلية التربية بجامعة صنعاء،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية :جامعة صنعاء.
- 3.أحمد على كنعان (2009):تقييم برامج تربية المعلمين ومخرجاتها وفق معايير الجودة من وجهة نظر طلبة السنة الرابعة في قسم معلم الصف وأعضاء الهيئة التعليمية،مجلة جامعة دمشق،(4,3)،25،93-15.
- 4.أحمد عودة(1993):القياس والتقويم في العملية التدريسية،اربد:دار الأمل للتوزيع.
- 5.اصباح عبد القوى الشمرى(2009):تقويم برنامج الإعداد المهني للمعلم في الكلية العليا للقرآن الكريم بالجمهورية اليمنية،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية،جامعة صنعاء.
- 6.بلقيس غالب الشرعى(2009):دراسة تقويمية لبرنامج إعداد المعلم بكلية التربية جامعة السلطان قابوس وفق متطلبات معايير الاعتماد الأكاديمى،المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعى،(4)،2-50.
- 7.الجميل محمد شعلة(2005):التقويم التربوى المنظومة التعليمية اتجاهات وتطورات،القاهرة:دار الفكر العربى.
- 8.حضراء ارشود الجعافرة،سامى سليمان القطاونة(2011):واقع التربية

- العملية في جامعة مؤتة من وجهة نظر طلبة معلم الصف المتوقع
ترجمهم، مجلة جامعة دمشق، 27(4،3)، 475-512.
9. خيرية رمضان سيف(1998): تقويم البرنامج التخصصي لإعداد معلم الرياضيات للمرحلة الابتدائية بكلية التربية الأساسية، المجلة التربوية، 13(4)، 180-126.
10. رافدة عمر الحريري(2007): التقويم التربوي الشامل للمؤسسة المدرسية، بيروت: دار الفكر للنشر والتوزيع.
11. سعاد سالم السبع، أحمد حسان غالب، سماح عبد الوهاب على (2010): تقويم برنامج إعداد معلم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة صنعاء في ضوء معايير الجودة الشاملة، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، 5، 96-130.
12. سناء إبراهيم أبو دققة، فتحية صبحى اللولو(2005): دراسة تقويمية لبرنامج إعداد المعلم بكلية الجامعة الإسلامية، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، 15(1)، 465-504.
13. صباح محمد دياب (1422): تطوير برامج إعداد معلم الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية وتديريه أثناء الخدمة، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
14. صلاح علام(200): القياس والتقويم التربوي النفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، القاهرة: دار الفكر العربي.
15. طاهر عبد الرزاق(1996): رؤية عامة للتقويم التربوي، ورشة عمل لتطوير أساليب التقويم، مسقط.
16. عبد الله منيزل، أحمد علوان(1997): أثر برنامج تدريب المعلمين على مناهج العلوم الاجتماعية الجديدة في ممارسة الكفايات التعليمية وعلاقة ذلك بالمؤهل العلمي، مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة

- الأردنية،(1)175-190.
17. على مهدى كاظم، صبيح كلش جبر (2006): تقويم برنامج التربية الفنية بجامعة السلطان قابوس من وجهة نظر الخريجين، رسالة الخليج العربى، 100، 13-48.
18. عليان عبدالله الحولى، سناء إبراهيم أبو دفة (2004): تقويم برامج الدراسات العليا فى الجامعة الإسلامية بغزة من وجهة نظر الخريجين، (2)، 391-424.
19. ماجد مطر، إيمان عبد الجواد (2011): تقويم برنامج إعداد معلم اللغة العربية فى كلية التربية بجامعة الأقصى بغزة، مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية، (3)، 613-656.
20. محمد عبد الفتاح شاهين (2007): تقويم برنامج التربية العملية فى جامعة القدس المفتوحة، مجلة جامعة الأقصى، (1)، 171-208.
21. مصطفى يوسف (2005): الإدارة التربوية، مدخل جديد - عالم جديد، الفاشرة: دار الفكر العربى.
22. مظهر عطيات، خالد عطيات (2010): تقييم برنامج الدبلوم العام فى التربية فى جامعة الحسين بن طلال من وجهة نظر الطالبات، (6)، 219-235.
23. منصور نايف العتيبي، على أحمد الريبع (2012): تقويم برامج كلية التربية بجامعة نجران فى ضوء معايير NCATE، المجلة الدولية المتخصصة، (9)، 559-586.
24. نجوى فوزى صالح، ليانا زياد صبيح (2008): تقويم برنامج تربية الطفل بكلية مجتمع العلوم المهنية والتطبيقية من وجهة نظر الطالبات الخريجات، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، (1)، 473-503.

25. هندوى محمد حافظ(2003): دراسة مقارنة لنظم الاعتماد الأكاديمى لبرامج إعداد المعلم فى بعض الدول الأجنبية ومدى الاستفادة منها فى جمهورية مصر العربية، المؤتمر السنوى الحادى عشر (الجودة الشاملة فى إعداد المعلم بالوطن العربى لأفيفه جديدة)، جامعة حلوان، من 12-13 مارس.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- 1.Brence,I & Rivza ,B.(2012): Quality Evaluation of Higher Education Programmers :Process and Challenges LATIVA ,Management Knowledge and learning International Conference , 20-22 June ,Celje ,Slovenia.
- 2.Gelman,S.B; Foucek, A & Waterbury ,A(2005): Program Evaluation :Principles and Practices ,2nd ed , Portland : Northwest health foundation.
- 3.Mc Namara , c. (2006): Field Guide to Nonprofit Program Design Marketing and Evaluation, 4th ed , Minnesota: Authenticity Consulting llc.
- 4.Powell,E.T; Steel,S & Douglah,M (1996): Program Development and Evaluation Worksheet m University of Arkansas : Cooperative Extension Service.
- 5.Royes,D.; Thyer,B.A; Padgett,D.K. & Logan,T.K(2001):Program Evaluation an introduction, 3rded, Belmont: Wood Worth.
- 6.Trice,A. (2000) : North Western's graduate Students: perspectives on academic and student life.www.adminplan.crown.north western-edu/reports/grad99exec.pdf.
- 7.Wall,J.E(1994): The Program Evaluation Standards: How to Assess Evaluation of Educational Program, CA: Sage publications.
- 8.Worth,B. & Sander,J (1987) : Educational Evaluation: Alternative Approaches and Practice Guideline, New York: Longman.
- 9.Worthen, B.R; Sander,J.R & Fitzpatrick, J.L (1997): Program Evaluation: Alternative approaches and Practical Guidelines, 2nd ed, New York: Longman Publishers.
- 10.-Tomas,A. & Lodman,W.(2001): Evaluating Education Programs Using National Survey, Journal of Educational Research ,9(4), 4-12.